@ 184 @ تقديره والصابئون كذلك وهو مقدم في نية التأخير وأجاز بعض الكوفيون أن يكون معطوفا على موضع اسم إن وقيل إن هنا بمعنى نعم وما بعدها مرفوع بالابتداء وهو ضعيف ^ وحسبوا أن لا تكون فتنة ^ أي بلاء واختبار وقرىء تكون بالرفع على أن تكون أن مخففة من الثقيلة وبالنصب على أنها مصدرية ! 2 2 ! عبارة عن تماديهم على المخالفة والعصيان ! 2 2 ! قيل إن هذه التوبة رد ملكهم ورجوعهم إلى بيت المقدس بعد خروجهم منه ثم أخرجوا المرة الثانية فلم ينجبر حالهم أبدا وقيل التوبة بعث عيسى عليه السلام وقيل بعث محمد صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! بدل من الضمير أو فاعل على لغة أكلوني البراغيث والبدل أرجح وأنصح ! 2 2 ! الآية رد على النصارى وتكذيب لهم ! 2 2 ! يحتمل أن يكون من كلام المسيح أو من كلام ا ! 2 2 ! الآية رد على من جعله إلها ! 2 2 ! أي بليغة الصدق في نفسها أو من التصديق ووصفها بهذه الصفة دون النبوة يدفع قول من قال إنها نبية ! 2 2 ! استدلال على أنهما ليسا بإلهين لاحتياجهما إلى الغذاء الذي لا يحتاج إليه إلا محدث مفتقر ومن كان كذلك فليس بإله لأن الإله منزه عن صفة الحدوث وعن كل ما يلحق البشر وقيل إن قوله يأكلان الطعام عبارة عن الاحتياج إلى الغائط ولا ضرورة تدعو إلى إخراج اللفظ عن ظاهره لأن الحجة قائمة بالوجهين ! 2 2 ! دخلت ثم لتفاوت الأمرين ولقصد التعجيب من كفرهم بعد بيان الآيات 2 ! 2 ! الآية إقامة حجة على من عبد عيسى وأمه وهما لا يملكان ضرا ولا نفعا ! 2 ! 2 خطاب للنصارى والغلو الإفراط وسبب ذلك كفر النصارى ! 2 2 ! قيل هم أئمتهم في دين النصرانية كانوا على ضلال في عيسى وأضلوا كثيرا من الناس ثم ضلوا بكفرهم بمحمد صلى ا عليه وسلم وقيل هم اليهود والأول أرجح